

## تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّزْخِيفُ في الكلامِ : الإكثارُ منهُ عن ابنِ عبدِ بادٍ . في النَّوَادِرِ  
المُثْبِتَةِ عن الأعرابِ : الشَّوْذِقَةُ والتَّزْخِيفُ : أَخْذُكَ مِنْ صَاحِبِكَ  
بِأَصَابِعِكَ الشَّيْذِقَ قال الأزهريُّ : أَمَا الشَّوْذِقَةُ فمُعْرَبٌ وَأَمَا  
التَّزْخِيفُ فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا . وتَزَحَّفَ الرَّجُلُ : إِذَا  
تَحَسَّنَ وتَزَيَّنَ عن ابنِ عبدِ بادٍ .

ز د ف .

أَزْدَفَ اللَّيْلُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ عبدِ بادٍ : أَطْلَمَ  
كَأَسْدَفَ وفي اللسانِ : يُقَالُ : أَسْدَفَ عَلَيْهِ السُّتْرُ وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ  
السُّتْرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَنَصُّهُ : أَزْدَفَ  
اللَّيْلُ وَأَسْدَفَ وَأَشْدَفَ : أَرْخَى سِتُّورَهُ وَأَطْلَمَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ  
عَلَيْهِ : قال أبو عمرو : أَزْدَفَ : نَامَ وكذلك أَسْدَفَ وَأَعْدَفَ .

ز ر ف .

زَرَفَ : قَفَزَ نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : زَرَفَ إِلَيْهِ  
وَرَزَفَ : تَقَدَّمَ و قال ابنُ دُرَيْدٍ : زَرَفَ في الكلامِ زَرْفًا : إِذَا زَادَ  
فِيهِ كَزَرْفًا تَزْرِيْفًا وَمِنْهُ حَدِيثُ قُرَّةَ بِنِ خَالِدٍ : أَنْ الْكَلْبِيَّ كَانَ  
يُزْرِفُ في الحديثِ أَي : يَزِيدُ فِيهِ مِثْلُ يُزْلِفُ نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .  
زَرَفَتِ النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ وَهِيَ زَرْوْفٌ كَصَبُورٍ وكذلك زَرَفَتِ وَهِيَ زَرْوْفٌ .  
ويُقَالُ : نَاقَةُ زَرْوْفٌ : طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ وَاسْرِعَةُ الْخَطْوِ نَقَلَهُ  
اللَّيْثُ . زَرَفَ الرَّجُلُ زَرْيْفًا : مَشَى عَلَيَّ هَيْئَتِهِ كَأَنَّه ضِدٌّ وَنَصُّ  
ابنِ الأعرابيِّ : وَمَشَتِ النَّاقَةُ زَرْيْفًا أَي : عَلَيَّ هَيْئَتِهَا وَأَنْشَدَ :  
وَسِرْتُ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً ... تَضْحَكِي رُويْدًا وَتَمْشِي زَرْيْفًا تَضْحَكِي  
: أَي تَمْشِي عَلَيَّ هَيْئَتِهَا يَقولُ : قد كَبِرْتُ وَصِرَ مَشْيِي رُويْدًا وَإِنَّمَا  
شِدَّةُ السَّيْرِ وَعَجْرَفِيَّتُهُ لِلشَّبابِ والرَّجُلُ في ذلك كَالنَّاقَةِ . وَزَرَفَ  
الْجُرْحُ : كَفَّرِحَ وَعَلَيْهِ افْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ وَالجَوْهَرِيُّ زَرَفَ أَيْضًا :  
مِثْلُ نَصَرَ كَمَا في اللسانِ زَرَفًا وَزَرْفًا : انْتَقَصَ وَنُكِسَ بِعَدِّ  
الْبُرْعِ كَمَا في الصَّحاحِ . وَالزَّرَافَةُ كَسَحَابَةِ وَقَدْ تُشَدُّ فَأَوْهًا عن  
القنانيِّ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قال أبو عُبَيْدٍ : والتَّخْفِيفُ أَجْوَدُ

ولا أحفظُ التَّشْدِيدَ لغيرِ القَنَازِيِّ : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قال ابنُ  
بَرِّيّ : وذكره ابنُ فَارِسٍ بِتَشْدِيدِ الفاءِ وكذا حكاه أبو عُبَيْدٍ في بابِ  
فَعَالِةٍ عن القَنَازِيِّ قال : وكذا ذكره القَزَّازُ في كتابه الجامعِ بِتَشْدِيدِ  
الفاءِ يُقالُ : أَتاني القَوْمُ بزَرَافٍ تَتَّهِمُ مِثْلَ الزَّعَّارَةِ قال : وهذا نَمَسٌ  
جَلِيٌّ أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ الفاءِ دُونَ الرَّاءِ قال : جاءَ في شِعْرِ لَبِيدِ  
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ في قَوْلِهِ : .

بِالغُرَابَاتِ فزَرَافَاتِهَا ... فَبِخَنزِيرِ فَأَطْرَافِ حُبْلٍ قال :  
وأَمَّا قَوْلُ الحَجَّاجِ : إِيَّايَ وَهَذِهِ السُّقْفَاءُ وَالزَّرَافَاتُ فَإِنَّي لا  
أَجِدُ أَحَدًا مِنَ الجالِسينِ في زَرَافَةٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ فالمَشْهُورُ في  
هذه الرِّوَايَةِ التَّخْفِيفُ نَهَاهُمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا فيكونَ ذلكُ سَبَبًا  
لِثَوْرانِ الفِتْنَةِ . قلتُ : وكذا قَوْلُ قُرَيْطِ بنِ أُنَيْفٍ : .  
" قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيَهُ لَهْمُ طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتِ  
وَوُحْدَانًا